

## 4 - الثبات | ثمر

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السمر الحمد لله وكفى وصلوة وسلاما على عباده الذين اصطفى. لا سيما نبيه المصطفى مصطفى عليه وعلى الله واصحابه اتم الصلاة واتم التسليم. اما بعد فهذه - 00:00:00

طب ما اروح جديدة وهي تأتي ايضا في اطار الكرسي. وتأتي في وجاء امر الكرسي في اطار علاج الجبن والخور والضعف والهوان الذي يعاني منه المسلمين. ذكرنا في السمرة الماضية الاسد. وكان السؤال هل رأيت اسدا وذكرني ابني عبدالله - 00:00:40 رحمه الله بعد الدرس ان الرجل كان هو الاسد. ان الرجل نان الحمال كان هو الاسد. فقد اخاف الاسد الوحش. خاف الاسد الوحش من الاسد الانسان وهكذا اذا كان الانسان قويا بالله. وها انا اذكر لكم اسدا اخر ولكنه اسد من تفاح - 00:01:12

اسد من تفاح. قال احمد بن مسكين الفقيه البغدادي. قال وكنت لا ازال اعجب من صبر شيخنا احمد بن حنبل. من صبر شيخنا احمد بن حنبل رحمه الله وقد ضرب بين يدي المعتصم بالسياط حتى غشي عليه فلم يتحول عن رأيه - 00:01:42

علقوا الامام احمد وضريوه والمعتصم قاعد على الكرسي واحنا قلنا الكرسي بيغير. المعتصم قاعد وكان يقول للي بيضرب شد شد الله يدك. يعني اضرب طب اشد اضرب اجمد. حتى غشي عليه. وكان الامام احمد انسان ضعيف. مسكين. قال - 00:02:12

فعلمت الان ان احمد لم يجعل من نفسه للضرب معنى الضرب لا عرف للصبر معنى الصبر الادمي. ازاي قدر الامام احمد كيف استطاع الامام احمد رحمه الله ان يتحمل هزا الضرب ولا يجib. لم يجعل من نفسه للضرب معنى الضرب. ولا عرف للصبر معنى ما قالش - 00:02:42

طب ها صبر ها ها صبر مش هتقدر تصبر. ايه الموضوع؟ ولو صبر ولو هو صبر على هذا صبر الانسان فزع وتحول ولو ضرب ضرب الانسان لتتألم وتتغير. ولكنه وضع نفسه معنى ثبات - 00:03:12

سنة وبقاء الدين. وضع نفسه انه الامة كلها لا احمد بن حنبل. فلو حول يتحول الناس ولو ابتدع الناس. فكان صبره صبر امة. لا صبر رجل وكان يضرب بالسياط ونفسه فوق معنى الضرب. فلو قرضوه بالمقاريض - 00:03:32

ونشروه بالمناشير لما نالوا منه شيئا. اذ لم يكن جسمه الا ثوبا عليه وكان الرجل هو الفكر لا غير كان جسمه سوب. موضوع على روحه فلما يبيجو يضربوا ما بيضربو على جسمه بيضربوا على ايه؟ على السوب. والسوب لم يكن يصل الى فالضرب لم يصل الى جسمه - 00:04:02

لان جسمه كان لا يسيه سوب على روحه. فما كانش الضرب بيوصل للروح والروح هي اللي بتتألم. مش الجسم اسمع بقى هؤلاء قوم لا يرون فضائلهم فضائل ولكنهم يرونها امانات. قد اثمنوا عليها من الله لتبقى معانيها - 00:04:39

في هذه الدنيا ده هو مش بيعتبر نفسه انه صاحب فضل وفضيلة. لأن ده بيعتبر ان فضله وفضيلته هبة من الله هو مؤتمن عليها يؤديها للناس. وعشان كده اصل الكلام ده - 00:05:15

ولهذا خلق ولهذا يخلق الله الصالحين ليس بت لهم ان غير المستطاع مستطاع ربنا بيخلق صالحين مخصوص بيسهم في الامة هؤلاء الصالحون ليثبت الله بهم ان غير مستطاعي مستطاع. اللي يقول ما اقدرش - 00:05:35

يبقول للامام احمد قدر هؤلاء قوم لا يرون فضائلهم فضائل. ولكنهم يرونها امانات قد اوثمنوا وعليها من الله لتبقى بها بهم معانيها في هذه الدنيا. فهم يزرعون في الامم زرعا بيد الله - 00:05:59

والحاديis صحيح ان الله يغرس لهذا الدين غرسا ينشأهم على طاعته. فهؤلاء يزرعون في الامم زرعا يغرسهم الله غرسا. ولا يملك

الزرع غير طبيعته. وما كان المعتصم وهو يريد الامام على غير رأيه وعقيدته الا كالاحمق يضرب شجرة التفاح ويقول - [00:06:27](#)  
اخرجي غير التفاح واحد قاعد تحت شجرة تفاح ويضرب فيها بالعصاية يقول لها طلعي لمون طلعي لمون هي الشجرة زي التفاح آا  
فلذلك امثال اضرب الامام احمد ويقول له قل غلط. هو اتزرع صح - [00:07:00](#)  
ربنا غرسه صح ما يعرفش يقول ما يعرفش يقول الغلط. عشان كده قلت ان بعض الناس ربنا خلقهم على طبيعة ربانية ما يعرفش  
يغلط. حتى لو جه يغلط تطلع صح. تفاح - [00:07:17](#)  
والسلام عليكم - [00:07:37](#)